

نظام الإحالة

نظام الإحالة الطبية: هو نظام يُستخدم في مجال الرعاية الصحية لتوجيه المرضى من ممارس واحد إلى ممارس آخر أو إلى مركز طبي أو مستشفى متخصص لتلقي خدمات طبية محددة. يُستخدم نظام الإحالة الطبية لتسهيل التنسيق بين مختلف مقدمي الرعاية الصحية وتوجيه المرضى إلى الاختصاصيين المناسبين والمؤهلين لتقديم الرعاية اللازمة لحالة المريض

الإحالة في السياق الطبي تعني توجيه المريض من مقدم الرعاية الصحية الأولي (مثل الطبيب العام أو الأخصائي العام) إلى مقدم رعاية صحية آخر ذو خبرة أو تخصص أكثر لتقديم الرعاية الصحية المتخصصة. قد يتم تنفيذ الإحالة إلى طبيب تخصصي، أخصائي آخر في مجال معين، مركز طبي متخصص، أو مستشفى لاستكمال التشخيص أو العلاج

يهدف نظام الإحالة الطبية إلى:

- ١ - تحسين توجيه المرضى وتنسيق خدمات الرعاية الصحية
- ٢ - تحسين استخدام الموارد الصحية
- ٣ - تجنب التكرار والتكاليف الزائدة

انواع الاحالة

هناك عدة أنواع مختلفة من الإحالة الطبية التي يمكن أن تتنوع تبعاً للمستوى الصحي والتخصص الطبي المطلوب. ومن بين هذه الأنواع:

- ١ - الإحالة العامة: وتكون عندما يُحال المريض إلى المستشفى للحصول على رعاية طبية عامة وشاملة بعد تشخيص حالته في المركز الصحي
- ٢ - الإحالة الاستشارية: وتكون عندما يُحال المريض إلى مستشفى أو طبيب اختصاصي للاستشارة والتقييم في مجال طبي معين، مثل اختصاصي قلب، أو جراح عظام، أو عيون، وما إلى ذلك
- ٣ - الإحالة الطارئة: وتكون عندما يكون حالة المريض تتطلب العناية الفورية في المستشفى، مثل حالات الطوارئ الحيوية مثل ارتفاع ضغط الدم المفرط، أزمة قلبية، حادثة سكتة دماغية
- ٤ - الإحالة الجراحية: وتكون عندما يكون العلاج الجراحي هو الخيار المناسب لحالة المريض، ويُحال إلى مستشفى يتوفر فيه الجراح المتخصص والتجهيزات الجراحية اللازمة
- ٥ - الإحالة النفسية: وتكون عندما يُحال المريض إلى مستشفى نفسي أو إلى اختصاصي نفسي لتقييم وعلاج حالته النفسية، مثل حالات الاكتئاب الشديد، اضطرابات القلق، اضطرابات النمط الشخصي، وما إلى ذلك

- ٦ - الإحالة الداخلية: وتتم عندما يُحال المريض من طبيب عام أو ممارس صحي في مركز صحي أو عيادة إلى طبيب آخر في نفس المستشفى أو المركز الصحي، وذلك لتقديم الرعاية الطبية الأكثر تخصصاً

فوائد الاحالة

١ - للمريض: يقل من وقت انتظاره وبقاءه في اروقة المركز الصحي او المستشفى ويسترعي انتباه الطبيب الأخصائي سريعاً للمعالجة في وقت أقصر

٢ - لطبيب المركز الصحي: عملية تعليمية وفرصة لتقويم أدائه لنفسه واكتساب الثقة بالنفس والمساعدة في تنظيم متابعة الخدمات الصحية وتحقيق معقولة خدمات المركز الصحي لدى إدراك المرضى والمستشفى والمجتمع وتحسين صورة المركز الصحي مما يؤدي لتأييد المجتمع للرعاية الصحية الأولية

٣ - للأخصائي بالمستشفى: يمكن تخصيص وقت أطول لكل مريض ويمكن تحديد مواعيدده ويستطيع جمع أفضل المعلومات المباشرة وغير المباشرة لتحسين نوعية العلاج

الية عمل نظام الإحالة: يعمل نظام الإحالة في اتجاهين هما :

١ - إحالة المريض من الوحدة الصحية أو عيادة الممارس العام إلى المستشفى

٢ - الاتجاه العكسي من المستشفى إلى الوحدة الصحية أو عيادة الممارس

الحالات التي تستوجب الاحالة الطبية:

١ - حالات الطوارئ الحيوية: مثل حالات ارتفاع ضغط الدم الشديد، أزومات القلب، السكتات الدماغية، الحوادث الشديدة، الصدمات الشديدة، وحالات أخرى تتطلب تقديم رعاية طبية فورية في المستشفى

٢ - حالات الإصابات والحوادث الشديدة: مثل الكسور العظمية المعقدة، الإصابات الرأسية الشديدة، الجروح النازفة العميقة، والإصابات الحادة الأخرى التي تتطلب تقييم ورعاية متخصصة في المستشفى

٣ - حالات التشخيص والعلاج المعقدة: مثل حالات الأمراض المزمنة المعقدة مثل السرطان، الأمراض القلبية، أمراض الجهاز التنفسي، الأمراض الروماتيزمية، وحالات أخرى تحتاج إلى تقديم خدمات طبية متخصصة ومراقبة دقيقة في المستشفى

٤ - حالات الجراحة: مثل حالات الجراحة العاجلة أو الجراحة الكبرى التي تحتاج إلى مراقبة دقيقة بعد الجراحة، والجراحات المعقدة مثل جراحة الأعضاء الداخلية، جراحة الأوعية الدموية، جراحة الجهاز الهضمي، وحالات أخرى تحتاج إلى إحالة إلى المستشفى

٥ - حالات الرعاية النفسية: مثل حالات الأمراض النفسية الحادة، الأمراض النفسية المعقدة، والحالات التي تحتاج إلى تقييم ورعاية نفسية متخصصة في المستشفى

٦ - حالات الأمراض النسائية والتوليد: مثل الحمل المعقد، الولادة المبكرة، وحالات الحمل العالق، التشوهات الخلقية، التسمم الحمل

الخطوات العامة لإجراء احالة طبية من مركز الرعاية إلى المستشفى:

- ١ - تشخيص وتقييم حالة المريض: يقوم الطبيب في المركز الصحي بتشخيص وتقييم حالة المريض، وتحديد الحاجة إلى إحالته إلى مستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة
- ٢ - توثيق المعلومات الطبية: يُوثَّق الطبيب المعلومات الطبية الخاصة بالمريض، بما في ذلك التشخيص الطبي، والتاريخ المرضي، والتحاليل المختبرية، والأشعة السينية، وأي تفاصيل أخرى ذات صلة
- ٣ - استشارة أطباء آخرين: قد يُطلب من الطبيب في المركز الصحي استشارة أطباء آخرين، مثل اختصاصيين أو متخصصين في المجالات الطبية المعنية، للحصول على آراء إضافية وتوجيهات حول إحالة المريض
- ٤ - ترتيب النقل: يتم ترتيب وسيلة النقل المناسبة لنقل المريض إلى المستشفى المُحتمَل، سواء كان ذلك عن طريق الإسعاف أو وسيلة نقل طبية أخرى حسب حالة المريض
- ٥ - تبادل المعلومات الطبية: يتم تبادل المعلومات الطبية اللازمة مع المستشفى المُحتمَل، بما في ذلك تقارير الحالة والتشخيص الطبي والتحاليل والأشعة السينية وأي تفاصيل أخرى تساعد في توفير الرعاية اللازمة للمريض
- ٦ - متابعة الحالة: يمكن للفريق الطبي في المركز الصحي متابعة حالة المريض بالتنسيق مع المستشفى المُحتمَل وتبادل المعلومات الطبية اللازمة لضمان رعاية ومعالجة المريض